



السنة الثانية عشرة

٦ / ذي الحجة / ١٤٣٧ هـ

٨ / ٩ / ٢٠١٦ م

الخبير



نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشر والتوزيع التابعة لشعبة الدراسات والنشر / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلمية المقدسة

أطفالنا والقرآن الكريم

نرجس الموسوي

القرآن» (ميزان الحكمة: ج ١١/ص ٣٧٨).
وما أجمل كلمات القرآن الكريم التي تنطق بها شفاه
الأطفال الأبرياء فإنها بالحقيقة اشبه بتراتيل
الملائكة، فلنجتهد بتوجيه أبنائنا الى القرآن الكريم؛
عن طريق اشراكهم في دورات تعليم القرآن الكريم
وتشجيعهم، ولأن ننسى الفضل العميم والشرف الكبير
لنا في الدنيا والآخرة، وهذا ما أكدّه النبي الأعظم ﷺ
بقوله: «ما من رجل علّم ولده القرآن إلا توجّه الله
أبويه يوم القيامة تاج الملك، وكسبا حلتين لم ير الناس
مثلهما) (وسائل الشيعة: ج ٦/ص ١٦٨).

والنتيجة هي أنّ علينا في هذا
الشهر المبارك أن ندرّك أنّنا أمام
فرصة لا تعوّض فيجب أن نبذل كل
ما نستطيع فعله من أجل الوصول الى
رضوان الله عزّ وجلّ، ولنفهم ونعي قول
الله تعالى: ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ
نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾
(التحريم: ٦)، وفقنا الله تعالى
وذاريينا لنيل مرضاته ولقراءة قرآنه
ونيل شفاعته.

كلنا نعرف أنّ ما للقرآن الكريم من تأثير كبير على
حياة الإنسان المؤمن الذي ينتهج بنهجه ويجعل منه
دستوره الأول في الحياة، وهمه الأول في تعلّم قراءته
وأحكامه وفهم معانيه وتفسيره -وطبعاً هذا أمر
في غاية الروعة- وما إن يحلّ علينا شهر الله الكريم
حتى ترى التنافس بين أفراد الأسرة لقراءة كتاب الله
العزیز، وما أجمل أن نجعل في هذا الشهر حظاً لأطفالنا
الصغار في قراءته أيضاً، وذلك من خلال إهداء الطفل
نسخة خاصة له من القرآن الكريم، يشعر الطفل بها
بأنّ له كياناً خاصاً به.. وعندما تقام الجلسات القرآنية
داخل المنزل يوضع للطفل مكان كما يوضع لأخوته
الكبار.. ويردد ما يقرؤونه إن لم يكن يحسن القراءة،
ويشجّع على القراءة إن كان يحسنها.. أو اصطحابه الى
المحافل القرآنية ليفهم عظمة القرآن وأهميته في حياة
المجتمع، وهذه الأمور لو زرعت في أطفالنا فإننا ننشئ
جيلاً محباً للقرآن الكريم ومُشدّاً إليه، وقد أشار
الرسول الأكرم ﷺ مؤكداً على أهمية قراءة القرآن
فيما روي عنه قوله: «أدبوا أولادكم على
ثلاث خصال: حب نبيكم، وحب
أهل بيته، وقراءة

غداً أول البارحة !!

الشيخ علي السعدي

وهكذا...! في الحقيقة! كانت الإجابات متباينة ومختلفة.. ومخيفة في الوقت نفسه! على الرغم من أن هذه الأسئلة سُئلناها نحن سابقاً.. فربما وجهت الى ابائنا من قبل.. وكانت الإجابات آنذاك ربما متقاربة نوعاً ما! ما بين أصبح مدرساً، أو مهندساً، أو طبيباً، أو طياراً، أو ضابطاً.. ولكننا اليوم نسمع إجابات عجيبية وغريبة وخطيرة..! وأخطرها كان قول البعض: وهل هناك مستقبل حتى أطمح أو أتمنى..! أو يقول: لو افترضنا أنني أصبحت كذا أو كذا..! فما هي قيمتي في المجتمع! ثم يقول: انظر بنفسك الى المجتمع! الى المدرس والمهندس، والضابط.. ثم يجيب هو بنفسه، عن ذلك السؤال، بأجوبة لا تخلو من استخفاف أو استهجان هنا أو هناك..!

وهنا نقف لنقول: ما الذي حدث!؟ ما الأمر..؟ ما هي المشكلة..! أين الخطأ أحبتي!؟ أهو فينا؟ أم في الزمن؟ أم في اختلال الموازين والمعايير..! أم جميعها مشتركة معاً!؟ لا بد من مراجعة سريعة للأحداث.. ودراسة مستفيضة للواقع..!

وحلول ناجعة للقضايا المصيرية خصوصاً لقضايا الشباب! ليكون غدنا مشرقاً بهم.. لكيلا تكون أقصى أمانهم أن يكون يومهم كالبارحة، أو أول البارحة.. ونبينا الأكرم ﷺ يقول: «من استوى يومناه فهو مغبون» (بحار الأنوار: ج ٦٨/ ص ٢٢٠).

عندما نتساءل عن النخيل كم هي متشابهة!؟ والجبال كم هي متماثلة!؟ والبحار كم هي متجانسة!؟ والنجوم كم هي متشاكلة!؟ أو عن تقاربنا نحن البشر! واشترائنا بالأعضاء والأهواء..!؟ حينما نسأل كل هذه الأسئلة، قد لا يكون هنالك حيرة أو استغراب أو تعجب في كل ذلك..! فالجنس الواحد -من الحيوان أو النبات أو الجماد- يكون متشابهاً ومتماثلاً، ربما في كل شيء..! ولكن ما يدعو الى الحيرة والاستغراب والتعجب..!؟ هو أن تكون أيامنا -مع شديد الأسف- متشابهة مع بعضها في كل شيء..! والأسوء من ذلك، أننا أصبحنا وبعضنا نتمنى الأمس (التعيس..!؟)، بدلاً عن يومه الجديد! حتى قال القائل:

فليت غدي وبعد غدي كيومي

وليت اليوم كالأمس الجميل!؟

يطول كأن حزني ألف عام

وما يوم الأنام بمستطيل!؟

بدراسة مبسطة أجريتها مع بعض الشباب -الذين ألتقي بهم- في لقاءات

بعضها في (محافل،

أو منتديات للشباب،

أو دورات صيفية

وموسمية)، وكنت أوجه

لهم أثناء الحديث،

أسئلة استقرائية

(كلاسيكية)، منها:

ما هي طموحاتكم..!؟

ما هي مشاريعكم

المستقبلية..!؟ ما ذا

يتمنى أن يصبح كل

واحد منكم غداً..!؟



إعداد/ علي خلف

مشاكل وحلول

على الأولاد..

✳ تحاشي الخلاف العلني: سواء أكان ذلك أمام الأرحام أم الأولاد.. فإحساس الأولاد بعدم الاستقرار، يزعزع حالة الاطمئنان بالمستقبل لديهم، أضف إلى سريان التفاعل اللا شعوري بمضاعفات تلك الخلافات، إلى حياتهم في المستقبل.

✳ الاحتكام إلى الشرع: ينبغي للزوجين الاحتكام إلى الشرع وأهله، فيما شجر بينهما من خلاف، وليست لهم الخيرة بعد ذلك، وهو معنى قوله تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيَسْلَمُوا تَسْلِيمًا﴾ (النساء: ٦٥). ومن المعلوم أن انعدام هذه الحكمة،

يجعل الزوجين يعيشان في دوامة لا نهاية لها...!

✳ الالتزام بالضوابط: سواء في النظر أو الحديث مع الأجنب - للمرأة والرجل - فذلك يعزز سلامة البيت الزوجي! فلطالما أدى الانفلات من القيود الشرعية، الوقوع في الرذائل المحرمة.

✳ عدم توقع المثالية: على الزوج ألا يتوقع الحالة المثالية من الزوجة، وكذلك العكس.. وعليه فقد يصادف أحدهما من هو أفضل من الآخر أثناء حياته، ولكن هذا لا يعني أبداً أن يتمنى العبد ما لم يُقدَّر له فيه رزق.

إن من الأمور التي تعجل وتزيد في المشاكل الزوجية، والتي قد تؤدي أحياناً إلى الطلاق بين الزوجين، وجود مشاكل عديدة، منها: (الحدة في المزاج، التسرع في الحكم، عدم الإحساس بلزوم التعبد الشرعي، عدم القناعة بما قسم الله تعالى، الحسد والنظر إلى ما في أيدي الآخرين من النعم.. وغيرها)، بالمقابل فإن هنالك بعض الصفات والقضايا، قد تكون حلاً ناجعة ومفيدة للعديد من المشاكل، بل قد تكون سبباً في لم الشمل، وإعادة اللحمة من جديد بين الأسر.. منها:

✳ الابتعاد عن مصادر التوتر: وذلك بإبقاء العلاقات الاجتماعية خالية من الشوائب، وخاصة مع أرحام الزوجين، وذلك لوجود الخلاف - في بعض الحالات - بشكل طبيعي، كما نشاهده أحياناً بين أهل الزوج من جهة، وبين الزوجة من جهة أخرى.

✳ تحاشي ساعة الغضب: والتي يتسلط فيها الشيطان على الزوجين! فعليهما في مثل هذه الحالة تحاشي اتخاذ أي قرار، أو عمل، أو قول يعمق الشرخ بينهما.

✳ تحاشي التهديد بالطلاق: وهو مما لا ينبغي التفكير فيه، فضلاً عن التفوه به من أحد الطرفين.. فإن جعل الطلاق هو طريق الخلاص الوحيد، مما لا يقر به عقل ولا شرع، وقلماً أورت الراحة والخلاص من الهموم، وخاصة مع انعكاس تبعات هذه الحالة

مشاكل

حلول



المحافظة على الصحة

الإنسان على المدى البعيد. تناول بعض المكملات الغذائية المهمة مثل: الفيتامينات؛ فهي تعمل على تنشيط وتعزيز الجهاز المناعي. استبدال شرب المشروبات الغازية ببعض العصائر المفيدة والإكثار من الماء. التقليل من شرب بعض مصادر الكافيين الذي يعمل على زيادة مستويات الكورتيزول. شرب كمية كافية من الماء؛ أي حوالي ثمانية أكواب يومياً.

الاهتمام بالبشرة باعتبارها جزءاً من الجسم الذي يتمثل بالجلد؛ فيمكن استخدام بعض الوصفات الطبيعية والكريمات المفيدة له، وكذلك تعريضه لأشعة الشمس بشكل مناسب، كما يفضل استخدام واقي شمس مناسب يقي من أشعة الشمس الضارة إذا تمّ التعرض لها لفترة طويلة. الاهتمام بالنظافة الشخصية التي تعمل على التخلص من السموم والجراثيم التي تضر الجسم.

الاهتمام بالصحة العقلية عن طريق تطوير القدرة على التعلم والنمو فكرياً من خلال القراءة وتطوير الذات. تجنب من المواقف التي تستدعي التوتر والقلق والخوف، أو الاكتئاب وتعكر المزاج؛ حيث إنّ هذه المواقف ستؤدي إلى التأثير على الصحة النفسية،

وقد تؤثر على الصحة الجسدية.

الانتباه لصحة الاجتماعية، وذلك عن طريق تطوير العلاقات الإنسانية بالمحيطين بنا، وزيادة القدرة على التفاعل بشكل جيد مع الأشخاص والبيئة، والحصول على علاقات شخصية جديدة.

الإقلاع عن التدخين.

يمكن تعريف الصحة بأنها حالة من اكتمال السلامة البدنية والعقلية والاجتماعية والرفاهية، والتي تتمثل في الحفاظ على الجسم قدر المستطاع باتباع النصائح والتدابير الوقائية اليومية للتقليل من احتمالية إصابته بالأمراض، وللصحة دور مهم في الشعور بالسعادة، فهناك الكثير من الأشخاص ممن يعانون من الأمراض التي تفقداهم الشعور بالراحة أو الاستمتاع بالحياة كأى إنسان طبيعي..

لذا يجب الاهتمام بالصحة كي ينعم الإنسان بحياة سعيدة، ومن أهم الخطوات الواجب اتباعها للحفاظ على الصحة: ممارسة التمارين الرياضية بانتظام، وبما يناسب الجسم والعمر؛ فهي تزيد من مرونة الجسم ولياقته، وتساهم في تنشيط الدورة الدموية.

اتباع نظام غذائي سليم يتمثل في تناول الوجبات بشكلٍ منتظم ومتوازن، ويحتوي على احتياجات الجسم اليومية من سرعات حرارية وعناصر ومعادن أخرى. تجنب تناول الأطعمة الدهنية التي تعمل على زيادة احتمالية الإصابة بارتفاع ضغط الدم، أو اضطرابات في الكلى،

وأمرض خطيرة أخرى. تناول مصادر الفيتامينات والمعادن، وتعتبر الفواكه والخضراوات من أفضل مصادرها. أخذ قسط كافٍ من الراحة نهاراً وليلاً، وذلك حتى يبقى الجسم نشيطاً في ساعات النهار وأثناء العمل.

تجنب تناول الوجبات السريعة أو المحليات الصناعية؛ فهي مصدر مليء بالدهون والسكريات المضرّة بصحة



احذر من (الكاميرا والميكروفون) في جهازك الذكي

- الانتباه إلى (الميكروفون) حيث يمكن أن يتم اختراق خصوصيتك من خلال (الميكروفون) ويمكنك استخدام مضاد للفيروسات مثل (Kaspersky Internet Security) الذي يمنع البرامج المتطفلة من الوصول إلى (ميكروفون جهازك وحتى الكاميرا).

- إيقاف خاصية تحديد المواقع في حال عدم الحاجة إليه، فهذه الخدمة التي تحدد موقعك ويستغلها بعض المتطفلين، فهي أيضا تستنفذ بطارية الهاتف خلال وقت قصير.

- استخدام لوحة المفاتيح الافتراضية الموجودة في الجهاز، حيث انه يمكن التجسس على مستخدم الجهاز من خلال لوحة المفاتيح، والتي تتبع ما يكتبه على الجهاز وتخرق خصوصيتك، كما توجد عدة برامج للحماية من البرامج المتطفلة.

- إن المحافظة على خصوصيتك والحصول على الأمان التام في عالم الانترنت والأجهزة الذكية يعتبر حالياً أمراً بالغ الصعوبة، لذا لا بد من اتخاذ كثير من الإجراءات التي يصعب اختراقها..

مع انتشار الأجهزة الذكية والتي غزت حياتنا اليومية، أصبحت المحافظة على الخصوصية أمراً صعباً جداً بل وشبه مستحيل، إذ أن اختراق تلك الأجهزة وتشغيل (الكاميرا والميكروفون) عن بعد ممكن جداً من قبل بعض الأشخاص باستخدام البرمجيات والتطبيقات التي تنتهك خصوصية المستخدمين.

وينصح المتخصصون في هذا المجال بضرورة إتباع بعض الإجراءات التي تحمي خصوصية الأفراد وتبعد عيون المتطفلين عن حياتهم اليومية، ومن تلك الإجراءات التي يمكن إتباعها للمحافظة على الخصوصية:

- تغطية عدسة (الكاميرا) بشريط لاصق، سواء تلك الموجودة على الكمبيوتر الشخصي أو الهاتف الذكي أو الجهاز اللوحي، وفي حال كنت تستخدم نظام (الويندوز) يمكن أن تعطل (الكاميرا) من خلال البحث عن إعدادات خصوصية كاميرا الويب، ثم خيار السماح للتطبيقات باستخدام كاميرا الويب الذي يمكنك إلغاء تفعيله لمنع الوصول إلى (الكاميرا) من قبل أي تطبيق، كما يمكنك تحديد التطبيقات التي يمكنها الوصول إلى (الكاميرا) بدلاً من منع كل التطبيقات.

شراء قطعة في الجنة !!

علي عبد الجواد

دينار! فقال له: وكم سعر المتر في جهنم؟ أتبيعها لي؟ فاستغرب الرجل، ثم قال: خذها بدون مقابل. فقال الرجل الحكيم: كلا.. لا أريدها إلا بثمان أدفعه لك وتعطيني سنداً بذلك! فقال له مستهزئاً سأعطيك جهنم كلها بعشرة آلاف دينار. وفي الحال قام الرجل بدفع المبلغ للدجال. وطلب منه سنداً بذلك، وأشهد عليه عدداً كبيراً من الناس. وبعد اكتمال السند صاح الرجل بأعلى صوته: أيها الناس لقد اشتريت جهنم كلها ولن أسمح لأي شخص منكم بالدخول إليها، ولم يتبق لكم إلا الجنة للسكن فيها سواء اشتريتم قطعاً أم لم تشتروا!! عند ذاك تفرق الناس من حول هذا الدجال.. فأدرك الدجال بأنه أغبى من هؤلاء الذين صدّقوا به..

العبرة: قد يتعجب البعض من هذه القصة ويستغرب من مستوى تفكير هؤلاء الناس!! ولكن بقليل من التأمل.. نجد بمثل هذا المستوى من التفكير بين الناس!! فالذي يسعى إلى اللعب واللهو المحرم ويدفع المال من أجله ألا يكون بنفس المستوى!! فهو يدفع المال من أجل أن يدخل جهنم. والذي يترك الصلاة والصوم وعبادة الرحمن، ويسعى جاهداً لإرضاء الشيطان، ألا يكون مثلهم بل أسوأ حالاً من أولئك الناس؟! بينما طاعة الرحمن وترك أهواء الشيطان هو السكن في الجنان بالمجان.

يحكى أن رجلاً أتى إلى إحدى المدن.. وقد التف الناس من حوله، وصار في المدينة هرج ومرج كثير.. وكل يوم والناس حول هذا الشخص بازدياد.. تقدم رجل من أهل العقل والفطنة.. وسأل عن سبب هذا الزحام الشديد حول هذا الرجل الغريب!! فأخبروه أن هذا الرجل من أهل الخير ويقوم ببيع قطع من أراضي الجنة.. ويمنح بذلك سندات! ومن مات ومعه هذا السند.. دخل الجنة وسكن القطعة التي اشتراها هناك!!

احتار الرجل في سذاجة الناس وكيفية اقناعهم بعدم صدق هذا الرجل وإنه دجال ومضلّل.. فوجد من يزجره ويمنعه من المحاولة في هذا الاتجاه.. لأن بساطة الناس وقلة وعيهم دفعتهم إلى التصديق المطلق بهذا الدجال..

وفي النهاية اهتدى الرجل الحكيم إلى حل عبقري.. حيث تقدم إلى الرجل الدجال؛ فقال له: كم سعر القطعة في الجنة؟ فأخبره أن سعر المتر بـ (١٠٠٠



معارضة الصلاة لغيرها

كثيراً ما يتعارض وقت الصلاة مع أعمال أخرى من شؤون الدنيا، (فيقدم) العبد التوافه من الأمور على اللقاء مع رب العالمين، رغم دعوته الأكيدة للصلاة وجعلها كتاباً موقوتاً.. ومن ثم يتوقع العبد (مسارعة) الحق في تلبية نداءه، وهو (المستخف) بنداء الحق في المسارعة إلى تلبيةه، وكما يدين العبد يدان.. ولقد كان النبي ﷺ إذ دخل وقت الصلاة، كان كمن لا يعرف أهلاً ولا حميماً.. وعنه عليه السلام أنه قال: «ليكن أكثر همك الصلاة، فإنها رأس الإسلام بعد الإقرار بالدين».

(البحار: ج ٧٧/ص ١٢٧).

الشيخ حبيب الكاظمي

كلمات مضيئة

أسرع الخير ثواباً

عن أبي عبيدة الحذاء قال سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول: (قال رسول الله ﷺ إن أسرع الخير ثواباً البر وأسرع الشر عقاباً البغي وكفى بالمرء عيباً أن يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه وأن يعير الناس بما لا يستطيع تركه وأن يؤدي جليسه بما لا يعنيه).

(الأمالي للمفيد: ص ٢٧٩)

كلمة و معنى

﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى﴾ (الضحى: ٧): نعم، لم تكن أيها النبي على علم بالنبوة والرسالة، ونحن أنزلنا هذا النور على قلبك لتهدي به الإنسانية، وهذا المعنى ورد في قوله تعالى أيضاً: ﴿مَا كُنْتُ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا﴾.

ومن المؤكد أنه لولا الهداية الإلهية والإمداد الغيبي ما استطاع الرسول ﷺ أن يهتدي المسير نحو الهدف المقصود. من هنا فإن المقصود من الضلالة في كلمة «ضالاً» في الآية ليس نفي الإيمان والتوحيد والطهر والتقوى عن النبي، بل بقرينة الآيات التي أشرنا إليها تعني نفي العلم بأسرار النبوة وبأحكام الإسلام، وتعني عدم معرفة هذه الحقائق، كما أكد على ذلك كثير من المفسرين. لكنه عليه السلام بعد البعثة اهتدى إلى هذه الأمور بعون الله تعالى.

(تفسير الأمثل: ج ٢٠/ص ٢٧٩)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة، فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية ببغداد ١٢١٩ لسنة ٢٠٠٩م

زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني: nashra@alkafeel.net

التحرير: الشيخ علي السعيد / منتظر السعدي - التدقيق اللغوي: عمار السلامي - التصميم والإخراج: أحمد السيلاوي

الخبائش